

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

كان العمل الأدبي يأتي كإنتاج ثقافي من حياة الناس، والذي هو أحد من العناصر المهمة في تطور الحياة البشرية، سواء كانت اجتماعية أو فردية، تمثيلاً وتصويراً من حياة الناس التي تتكوّن من حالة تمثيل الموافق والظروف المحيطة. بواسطة، عبّر الأديب كلّ شيءٍ يمخض في روحه في المفهوم، و الرأي، أو الفكرة.

ومؤلف العمل الأدبي كالشعر، والروايات، والقصة القصيرة، والمسرحيات ولد من عملية رحلة حياته الإفرادية، ومن تجارب مشاعره التي تمزج خيالية. الشعر هو كلامٌ يعتمدُ على استخدام موسيقا خاصّةٍ به يُطلقُ عليها مُسمّى الموسيقى الشعرية. كما يُعرفُ الشعرُ بأنّه نوعٌ من أنواع الكلام يعتمدُ على وزنٍ دقيقٍ، ويُقصدُ فيه فكرةً عامّةً لوصفٍ وتوضيح الفكرة الرئيسة الخاصّة بالقصيدة. ومن التعريفات الأخرى للشعر هو الكلمات التي تحملُ معانٍ لغويةً تؤثرُ على الإنسان عند قراءته، أو سماعه، وأيُّ كلامٍ لا يحتوي على وزنٍ شعريّ لا يُصنّفُ ضمن الشعر (غنيم، ٢٠٠٩: ٥-١٤).

كلمة "sajak" في إندونيسيا ترجم بكلمة الشعر في العربية. وقال أحمد حسن الزيات الشعرُ هو الكلامُ الموزونُ المقفَى المعبّرُ عن الأخيلاة البديعة والصُّور المؤثّرة البليغة (حميد، ١٩٩٥: ١١). في حين لُسن مَعْلُوف (١٩٧٧: ٣٩١) الشعر هو كلامٌ يُقصدُ به الوزن والقافية. وفي الشعر العربي منظور من العناصر الداخلية أربعة، يعني ألفاظ، والمعاني، والوزن والقافية (نورلينة، ٢٠١٨: ٢).

الوزن والقافية في الشعر العربي يسمان بالصورة الشعرية. لأن في الحقيقة أنّ تحليل الشعر العربي ينتاج من الوزن والقافية.

وأما الموضوع غالباً تعلق الشعر. أغراض الشعر العربي يبحث عن مسألة المدح، والغزل، والهجاء، والحكم والأمثال، والحماسة، والرثاء، والفخر، والوصف، والإعتذار (حميد، ١٩٩٥: ٤٦).

وأغراض الشعر تتعلّق بالبحر. والبحر لغة هو الشق والانتساع، وإصطلاحاً هو حاصل تكرار الأجزاء من التفعيلات بوجه شعري، وسمى ذلك بحراً لأنه يشبه البحر الذي لا ينهاي ما يغترف منه مادته (طهاري، ١٩٨٦: ٢٢).

هذا البحث يبحث عن القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد. لعمر بن العبد البكري الوائلي، هو شاعر مشهور ولكن له حياة قصيرة. هو يملك القصائد الطويلة والجميلة يكثر فيه الأساليب الرائعة والمحسنات اللفظية. هو ولد في بجرين، من العائلة الشاعرة كوالده وعمّه.

هذا الشعر يمكن دراسته بمختلف منهج، واحد منه هو منهج تحليل الصورة يعني العناصر الداخلية في الشعر العربي وتكوّن من الوزن والقافية والموضوع. كما النحو التالي.

### القرين بالقرين يقتدي

وأنشد في صروف الدهر:

الشرط الثاني				الشرط الاول				
وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْقَدِ				إِذَا شَاءَ يَوْمًا قَادَهُ بِزِمَامِهِ				١
تَيْنَقْدِي	مَنْيِي	كُفِيحَبْلِلْ	وَمْنِي	زِمَامِهِي	دَهْوِبِ	ئِيؤْمُنْقَا	إِذَا شَا	
0//0//	/0//	0/0/0//	/0//	0//0//	/0//	0/0/0//	0/0//	
مفاعِلن	فَعول	مفاعِلين	فَعول	مفاعِلن	فَعول	مفاعِلين	فَعولن	

مقبوضة	مقبوض	صحيح	مقبوض	مقبوضة	مقبوض	صحيح	صحيح	
ضرب	حشو			عروض	حشو			
ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد				إذا أنت لم تنفع بودك قرينة				٢
كفبعدي	عدوو	كبلبؤسا	ولمئن	كقرينئ	بودد	تلمتنفغ	إذا أن	
0//0//	/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	/0//	0/0/0//	0/0//	
مفاعِلن	فَعول	مفاعِلين	فَعولن	مفاعِلن	فَعول	مفاعِلين	فَعولن	
مقبوضة	مقبوض	صحيح	صحيح	مقبوضة	مقبوض	صحيح	صحيح	
ضرب	حشو			عروض	حشو			
وإن كان في الدنيا عزيزًا بمقعد				أرى الموت لا يُرعى على ذي قرابة				٣
بمقعدِي	عزِيزن	نَفِدْدُنْيا	وإنْكا	قَرابِئْ	علاذِي	تِلايُرْعِي	أرْلمُو	
0//0//	0/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	0/0//	
مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلين	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلين	فَعولن	
مقبوضة	صحيح	صحيح	صحيح	مقبوضة	صحيح	صحيح	صحيح	
ضرب	حشو			عروض	حشو			

### القصيد الدالية في ديوان طرفة بن العبد صفحة ٤٠

هذه القصيدة من البحر الطويل التي وزنها فعولن-مفاعيلن-فعولن-  
مفاعيلن مرتين في شطر أبياتها، وأعاريضها كلها مقبوضة لأن حرف الخامس  
الساكن فيها محذوف وأصلها مفاعيلن صارت مفاعِلن، وأضربها كلها مقبوضة  
لأن حرف الخامس الساكن فيها محذوف أصلها مفاعِلين صارت مفاعِلن،  
وحشوها كلها مقبوض لأن حرف الخامس الساكن محذوف أصلها فعولن  
صارت فعول.

وأما القافية في هذه القصيدة هي الدالية لأنّ "رويها" حرف الدال التي  
تبنى عليها القصيدة، وتتكون من كلمة واحدة وهي "يَنْقَدِي، فَبَعْدِي" ومن  
بعض كلمة وهي "مَقْعَدِي" أصله بِمَقْعَدِي. وحروف الروي هي الدال، والياء

بعد الروي هي الوصل. وحركات الروي هي المجرى. وأنواعها المطلقة المجردة والموصولة بمد. وأسمائها "المتدارك" لأنّ اجتمع فيها بين ساكنيها متحركان. وفيها العيوب لم توجد.

أما الموضوع في القصيدة السابق هو الرثاء، وهو موضوع الشعر يعبر عن اليأس والحزن و الألم. أخبر بعض الشعراء في الرثاء، يعبر عن صفات المحمودة من أشخاص قد ماتوا أو يدعوننا للتفكير في الحياة والموت. أوضح في هذه القصيدة، عن شعور الحزن واليأس لأنه في يوم ما جاءت الموت لن يدفع أحد منها. لذلك، استفد الوقت أفضل من حيث العبادة والمجتمع، ومساعدة الآخرين وجميع الأعمال التي تعتبر بالأخلاق الكريمة.

وبناء على الشرح السابق:

أ. تغيّر العروض والضرب في القصائد الدالية السابقة هي:

● عروضه : مقبوضة (قبض)

● ضربه : مقبوضة (قبض)

ب. تكفية القصائد الدالية السابقة هي:

● كلمات القافية : كلمة واحدة (يُنْقَدِي (0//0/))، فَبَعْدِي

(0//0/))، وبعض الكلمة (مَقْعَدِي (0//0/))

● حروف القافية : الروي (د)، الوصل (ي بعد الروي)

● حركات القافية : المجرى (حركة الروي المطلق)

● أنواع القافية : المطلقة المجردة وموصولة بمد

● أسماء القافية : المتدارك

● عيوب القافية : لم توجد

ج. الموضوع في القصائد الدالية المذكورة هي الرثاء.  
لذلك، يكون الوزن والقافية والموضوع أو يسمى بالعروض والقافية، ينبغي  
على الباحثة أن تعمل البحث عن هذا بعنوان البحث "العروض والقافية  
وموضوع القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد"

### الفصل الثاني : تحديدُ البحث

وهذا البحث مركز على الصورة وموضوع القصائد الدالية في ديوان طرفة  
بن العبد. المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج تحليل الصورة يعني العناصر  
الداخلية في الشعر العربية وتكوّن من الوزن والقافية والموضوع.  
وليكون هذا البحث أكثر تركيزاً وموجهاً، وسوف توضع المسئلة الأساسية  
من هذا البحث على الخلفية السابقة على النحو التالي :

١. ما هو تغيّر العروض والضرب في القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد؟
٢. كيف تكفية القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد؟
٣. ما هو موضوع القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث وفوائده

١. الأغراض البحث

- بناء على تحديد البحث، هناك الأغراض تتحقق، وهي :
- أ. لمعرفة تغيّر العروض والضرب في قصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد.
  - ب. لمعرفة التكفية القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد.
  - ج. لمعرفة موضوع القصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد.

## ٢. فوائد البحث

تتوقع نتائج هذا البحث أن تعطي المنفعة نظرية كانت أو عملية. وهذه المنفعة النظرية و العملية، منها :

### أ. الفوائد النظرية

١. إعطاء تبرعة المراجع للبحث، خصوصا لعلم العروض والقوافي التي تتعلق الصورة الشعرية يعني الوزن والقافية والموضوع.

٢. معرفة نظريات العروض والقوافي التي تتعلق الصورة الشعرية يعني الوزن والقافية والموضوع.

### ب. الفوائد العملية

١. قام هذا البحث للحصول على درجة الأدب في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جوندونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

٢. زيادة خزانة علم الأدب لمجتمع الأدب خصوصا في علم العروض

والقوافي.  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## الفصل الرابع : الدراسات السابقة

واستنادا إلى البحث الذي سيجرى، لم تجد الباحثة مسألة البحث أو الكتابة بموضوع واحد كما ستبحثه الباحثة، وهي قصائد الدالية في ديوان طرفة بن العبد. ولكن توجد البحوث التي تبحث عن المسئلة المماثلة بما تبحثه الباحثة، ومنها ما يلي:

الأول، الرسالة بعنوان " الصورة والموضوع في ديوان الإمام الحداد (دراسة علم العروض)" كتبها أحمد ورداني سنة ٢٠١٥. وهذه الرسالة مقدمة إلى

الجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وهذه الرسالة تبحث عن الصورة الشعرية التي توجد في ديوان الإمام الحداد وأي الموضوع الشعري الذي يوجد في ديوان الإمام الحداد ويهدف هذا البحث إلى معرفة الصورة والموضوع الشعري الذي يوجد في ديوان الإمام الحداد.

الثاني، الرسالة بعنوان " البحور والقافية وأغراض الشعر في ديوان شيخ الفتاح (دراسة علم العروض)" كتبها نورجميلة سنة ٢٠١٢. وهذه الرسالة مقدمة إلى الجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وهذه الرسالة تبحث عن الأسماء البحور والقافية مع الأجناس الأغراض التي تضمن في ديوان شيخ الفتاح، فأغراض هذا البحث هي لمعرفة البحور والقافية مع أجناس الأغراض في ديوان الشيخ الفتاح.

الثالث، الرسالة بعنوان " البحور ووظيفتها في قصيدة البردة للبوصيري (دراسة عروضية)" كتبها قدرية نور فريدة سنة ٢٠١١. وهذه الرسالة مقدمة إلى الجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وهذه الرسالة تبحث عن الاشكال البحور في قصيدة البردة للبوصيري ووظيفة البحور من ناحية موضوعها في قصيدة البردة للبوصيري. الغرض من بحث هذه الرسالة هو الكشف عن شكل البحر ووظيفته من حيث موضوعاته الواردة في القصيدة البردة للبوصيري.

الرابع، الرسالة بعنوان " العروض والقافية في قصيدة إنتصار الأتراك في الحرب والسياسة لشوقي" كتبها سري قملاسري سنة ٢٠٠٩. وهذه الرسالة مقدمة إلى الجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وهذه الرسالة تبحث عن العروض والقافية وقيمة البحور التي تتكون في قصيدة إنتصار

الأترك في الحرب والسياسة، وأغراض البحث هو لمعرفة العروض والقافية في قصيدة إنتصار الأترك في الحرب والسياسة لشوقي، ولمعرفة قيمة البحور التي تتكون فيها.

وأما في هذا البحث، لم تجد الباحثة نفس البحث. بعد القيام بالبحث عن الدراسات السابقة فهناك اوجه متشابهة بالبحث الذي تقيم به الباحثة ومنها استعمال الطريقة تحليل الصورة يعني العناصر الداخلية في الشعر العربية وتكوّن من الوزن والقافية والموضوع. ولو استخدام نفس النهج والدراسة، ولكن هناك اختلافات، أي في موضوع البحث. تمّى الباحث من التشابه والاختلاف في الدراسة السابقة لزيادة المعرفة والمنفعة للآخر.

### الفصل الخامس : الإطار الفكري

الديوان عند الشعراء هو كتاب جمعت فيه قصائد لشاعر واحد. الديوان نوع أدبي معروف في الشعر العربي والفارسي والعثماني والهندي (شوقي، ٢٠٠٥ : ١٦٥).

أما الشعر هو الكلام الموزون المقفى قصدا. اما المحققون من الادباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. و إذ كان الخيال اغلب مادته أطلق بعض العرب تجوّزا لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزونا مقفى. وهو يوافق رأى قدماء الافرنج ومحدثيهم في شعرهم ، و رأى المناطقة ايضا ، لأن المنطق مستمد من اليونان (إسكندري، ١٩١٩ : ٣٤).



ومنها ديوان طرفة بن العبد، فانه مجموعة الاشاعر التي تتكون من ٨٨ صفحة، ١٣ قافية، ٤٣٨ بيتا و ٣٤ مواضع. حددت الباحثة البحث على تحليل الاشاعر الدالية التي تتكون من ١٢١ بيتا وخمسة مواضع. طرفة بن العبد هو شاعر مشهور ولكن له حياة قصيرة. هو مشهور بالسجع الطويلة، معلقته الجميلة ويكثر فيه الأساليب الرائعة والمحسنات اللفظية.

عناصر الداخلية بالشعر العربي يعني كلام، وزن، قافية، قصد، وخيال (حميد، ١٩٩٥ : ٢٣). وفي نورلينة (٢٠١٨ : ٢) عناصر الداخلية بالشعر العربي يعني الفاظ، والمعاني، والوزن والقافية.

أما الصورة أو الوزن (العروض) بناءً على حروف المقاطعة وهي ل-م-ع-ت-س-ي-و-ف-ن-ا قد جمعت "لمعت سيوفنا". ثم حروفه مركب الوحدات الصوتية (حبيبي، ٢٠١٨ : ٢٣-٢٥) وهي سيبان (سبب خفيف و سبب ثقيل)، وتدان (وتد مجموع و وتد مفروق)، فاصلتان (فصيلة صغرى و فصيلة قبرى). ثم الوحدات الصوتيتها مركب التفعيلة وهي أجزاء الأبيات الشعرية أو الوحدات المكررة التي ينتظمها البيت الواحد.

تفعيلة عشرة وهي فعولن، مفاعلن، فاعلاتن، فاعلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مفعولات، مستفعلن (حبيبي، ٢٠١٨ : ٢٨). بينما في نودهي (٢٠٠٤ : ١٦) وهي مستفعلن، فاعلاتن، فعولن، فاعلن، متفاعلن، مفاعيلن، مفاعلاتن، مفعولات. التفعيلات المكررة ويصوّر البحر أو الوزن. درست البحور الشعرية في علم العروض، وهو علم بقواعد يعرف بها صحّة أوزان الشعر وفسدها. الشعر العربي في العادة يمكن أن ينشد أو يغنى به وفقا لرموز النشيدة العربية أو البحر المعينة.

قال عروضي، الوزن أو البحر ينقسم إلى ستة عشر أنواع، وهي البحر الطويل، البحر المديد، البحر البسيط، البحر الوافر، البحر الكامل، البحر المرح، البحر الرجز، البحر الرمل، البحر السريع، البحر المنسرح، البحر الخفيف، البحر المضارع، البحر المقتضب، البحر المجتث، البحر المتقارب والبحر المتدارك (فاتح، ٢٠١٢: ٨-٩). فالأبحار العديدة لدى كل منها معنى خاصة حسب اسمها وتعلقها بالشعورية الخاصة والموضوع أيضا كما أوضحه خليل بن أحمد الفراهدي الأزدي وهو واضع ومؤلف علم العروض والقوافي حيث يجعل هذين الفنين كاملين كتخصصات العلمي القياسي.

العروض هو جزء الآخر من الشطر الأول البيت. البيت هو يصف من الشعر، والشطر هو نصفها. وأما الضرب هو جزء من الشطر الثاني البيت. قد يظهر التغير في بيت الشعر، في علم العروض يسمى من الزحافات والعلل. الزحافات هي أن التغيرات التي تحدث في الحشو الشعر العربي عادة، ولكن التغير يحدث أيضا للتفعيلة كل البحر حتى العروض والضرب. ينقسم زحاف إلى قسمين وهما زحاف مفرد و زحاف مزدوج. زحاف مفرد هو التغير الذي يحدث على التفعيلة عن طريق رمي والساكن حرف واحد. عدد زحاف ثمانية، وهي الخبن، الإضمار، الوقص، الطي، القبض، العصب، العقل و الكف. بينما زحاف مزدوج هو مركب من زحاف مفرد، عدد زحاف هناك أربعة، وهي الخبل، الخزل، الشكل و النقص (حقني، ١٩٨٧: ١٥-١٦).

وأما العلة في علم العروض هي تغيير التفعيلة العروض والضرب، ولكن في هذا الوقت العلة يمكن الزحاف والعكس بالعكس. العلة ينقسم إلى قسمين

وهما علة زيادة وعلة نقص. علة زيادة هي ترفيل، تذييل و تسبيغ. بينما علة نقص هي هدف، قطف، قطع، بتر، قصر، هذذ، صلّم، وقف و كسف (حقي، ١٩٨٧:١٦-١٧).

إلى ذلك، عرضي وجدت تغيير الأخر الذي أسموه "العِلْلُ الجارية الزّحاف" يعني تغيير لا يحدث في إثنين السبب ولكن في وتد أجزاء العروض والضرب. واما انواعه يعني التشعيث، الخزم و الخرم (حبيبي، ٢٠١٨ : ٣٨).

واما القافية هي آخر كلمة من البيت الشعر. وقال خليل بن أحمد القافية هي من اخر البيت إلى أول متحرّك قبل ساكنٍ بينهما. في هذه الحالة هناك قواعد القافية شموليّ: الكلمات القافية، الحروف القافية، الحركات القافية، أنواع القافية، أسماء القافية و عيوب القافية (حميد، ١٩٩٥ : ١٩٧).

تنقسم كلمة القافية إلى أربعة أنواع من الكلمات، وهي: بعض الكلمات، كلمة واحدة، كلمة واحدة وبعض الكلمات و كلمتان.

تنقسم حروف القافية إلى ستة أجزاء، وهي: الراوي، الوصل، الخروج، الردف، التأسيس و الدخيل.

تنقسم حركات القافية إلى ستة أجزاء، وهي: المجرى، النفاذ، الحدو، الإشباع، الرس و التوجه.

تنقسم أنواع القافية إلى قسمين، وهي: قافية المطلقة و قافية المقيدة. قافية المطلقة ستة أجزاء، وهي: المطلقة المجردة من التأسيس وموصولة بمد، المطلقة المجردة من التأسيس وموصولة بها، المطلقة المؤسّسة وموصولة بمد، المطلقة المؤسّسة وموصولة بها، المطلقة المردفة وموصولة بمد و المطلقة المردفة وموصولة

بها. بينما القافية المقيّة هي المقيّدة المردفة، المقيّدة المؤسّسة و المقيّدة المجردة من التأسيس والردف.

تنقسم أسماء القافية إلى خمسة أنواع، وهي: المتكاوس، المتراكب، المتدارك، المتواتر و المترادف.

تنقسم عيوب القافية إلى سبعة أنواع، وهي: الإيطاء، البضمين، الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة و السناد (سناد الردف، سناد التأسيس، سناد الإشباع، سناد الحدو و سناد التوجه).

الموضوع عند المعجم الإندونيسي الكبيرة هو الفكرة الرئيسية وأساس القصة (التي تتحدث بها وتستخدم كأساس للتأليف وتغيير الشعر وغير ذلك). اما الموضوع في هذا الدراسة هو ما اشتهر باسم "الاغراض" وهي مايراد بالشعر وما هو غرض الشعر (نور حسنة، ٢٠١٨). ولتوضيح الاغراض يمكن أن يحصل ذلك الاهتمام بالنظر إلى أسلوب ظاهرة في الشعر من موضوع الذي يتصور ويتمثل من حالة قلبية وما يشعر بها الشاعر العربي من الموافق والظروف المحيطة والتطورات والاشاعر الكاملة المشهورة عند الشعراء هي المدح، الغزل، الهجاء، الحكّم والأمثال، الحماسة، الرثاء، الفخر، الوصف، والإعتذار (حميد، ١٩٩٥: ٤٦).

الصورة الإطار الفكري " العروض والقافية وموضوع القصائد الدالية في ديوان  
طرفة بن العبد "

